

50- العلامة محب الدين الخطيب في مواجهه التغريب

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل على محمد النبي وازواجه لامهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اما بعد فاستكمالا لما كنا بصده من الكلام آآ حول الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى آآ بقي لنا آآ يعني آآ ثلاث قضايا قضية تتعلق بالتغريب وقضية تتعلق بالتغريب ثم آآ منهج الشيخ رحمه الله تعالى آآ الاصلاحى - [00:00:32](#)

اما التغريب او بعبارة اخرى آآ مفهوم الالتصاق الشديد بين العروبة والاسلام آآ هذا من المحاور والاركان الرئيسة في منهج العلامة محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى. ومن القضايا الهامة جدا التي سخر قلمه لكي ينصرها. قضية العروبة والاسلام الربط الوثيق - [00:00:59](#)

بين العروبة والاسلام اه وهذا تأثر ببعض الدعوات او هذا نوع من رد الفعل لبعض الدعوات التي ظهرت اه في زمنه. دعوات كانت من شأن العروبة وتحارب الاسلام ولذلك انبرى رحمه الله تعالى ليدافع عن تراث العروبة وحضارة الاسلام - [00:01:28](#)

وفي هذا الجو وجد هذا المعلم البارز من معالم الاصلاح وهو الايمان بامتزاج العروبة بالاسلام اه يقول الاستاذ انور الجندي رحمه الله تعالى في كتابه ادباء ومفكرون ولست اعرف كاتباً كان اوضح رأياً في ربط الاسلام بالعروبة على النحو الذي يحقق فلسفة اليقظة - [00:01:54](#)

بناء النهضة كما يفعل السيد محب الدين الخطيب رحمه الله منذ سنوات طويلة. طبعاً هو كتب هذا يبدو في حياته يعني لانه يستعمل صيغ المضارع. آآ فهو مؤمن بامتزاجهما. واستحالة انفصالهما او انفصامهما - [00:02:23](#)

ان العروبة والاسلام ممتزجان امتزاجاً لا يمكن ابدا ان يحدث آآ فيه انفصال بين الامرين. يقول وهذه اهي ادي عبارة الشيخ الخطيب رحمه الله. يقول ان العروبة ظئر الاسلام العروبة بئر الاسلام. وان العروبة والاسلام كلاهما من كنوز الانسانية وينابيع سعادتها - [00:02:43](#)

اذا عرف اهلها قيمتها واذا اتاحت لهما اسباب الظهور للناس على حقيقتهما واذا ذلت العرب ذل الاسلام. ويقول ايضا اننا عرب قبل ان نكون مسلمين وهذا حق ولكن لم نكن شيئاً قبل الاسلام - [00:03:12](#)

يعني وهذا واقع اننا كنا عرباً قبل آآ الاسلام. آآ وهذا حق ولكننا لم يكن شيئاً قبل الاسلام لا قيمة لنا آآ ولا نذكر آآ باي قدر. آآ والذي صنع هذه الامة هو آآ الاسلام. كان محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى - [00:03:35](#)

قوي الايمان بخصائص الامة العربية واصالتها واستعدادها للخير. وجدارتها لرسالة الله وبطيب عنصرها ونقاء جوهرها وصفاء فطرتها ولقد ادرك محبوا الدين رحمه الله انهيار الخلافة الاسلامية وزوال الدولة العثمانية وعاش في مرحلة من اخرج مراحل التاريخ الاسلامي الحديث. وهي مرحلة خضوع العالم الاسلامي - [00:03:55](#)

للعزو الصليبي القوي وحضر احتضار الرجل المريض كما كان يسمى الاعداء الدولة العثمانية في اخريات ايامها وشهد النقلة الخطيرة في حياة المسلمين في تاريخهم الحديث من معالم الحياة الاسلامية وتقاليدها الاصيل الى الطراز - [00:04:29](#)

جديد من الحياة القائمة على اساس الحضارة الغربية الغازية. والقائمة على الالحاد والاباحية. مع الانسلاخ من كل القيم والمثل والاخلاق. وشهد افلاس العنصر التركي وعجزه عن المضي في تحمل اعباء الرسالة الاسلامية - [00:04:53](#)

وشهد دعاة القومية التورانية من ملاحة الترك. يتسلقون الى مراكز السلطة بالدولة العثمانية وينهون الخلافة ويحاولون فرض

القومية التركية على الشعوب الأخرى الخاضعة للدولة العثمانية في حركة العنصرية. تحاول اذابة تلك الشعوب في العنصر الحاكم دون اية مميزات او مؤهلات للقومية المتحكمة - [00:05:15](#)

التي هي القومية التركية او التورانية سوى القهر والغلبة وخاصة بعد تنكرها للاسلام بهذا الجو افتقد محبوا الدين رحمه الله الامة العربية. والدور الذي يمكن ان تلعبه وقدراتها طائسها التي ترشحها للقيام بذلك الدور - [00:05:48](#)

لذلك تغنى بالامة العربية وباستعداداتها ولكنه لم يفهم من العربية يوما ما شيئا غير الاسلام يعني لا يمكن ان يقبل عروبة بدون الاسلام. هو يرى ان العروبة او الامة العربية آآ اتاها الله سبحانه وتعالى خصائص تؤهلها لحمل الانسان - [00:06:12](#)

الاسلام دون غيرها. ولذلك آآ كانت دعوته الى العروبة هي آآ دعوة للعرب لان يعودوا تحمل الرسالة التي حمله الله اياه. وآآ بيان انهم بدون الاسلام كلهم اصفار لا قيمة لهم على الاطلاق. وانما هم الامة العربية - [00:06:32](#)

لها استعدادات. وده واقع مشاهد. يعني من الامور المشاهدة والملموسة انه الامل في حصول انبعاث اسلامي لابد ان يخرج من بلاد العرب صحيح يعني الله سبحانه وتعالى قادر على ان يستبدل قوما غيرنا آآ ويكون خيرا منا هذا في قدرة الله عز وجل لكننا - [00:06:52](#)

باستقراء التاريخ الا ان قضية اللغة آآ لها ارتباط وثيق جدا بالاسلام. بدون اللغة العربية كيف يستقيم فهم القرآن والسنة وكلام الفقهاء والتعامل مع المرأة الاسلامية. وذلك ملاحظة الترك آآ اول ما تمكنا كان همهم الشاغل هو القضاء على آآ اللغة العربية. آآ هم اصلا كانوا قضوا عليها في داخل تركيا - [00:07:12](#)

ولكن بمعنى ان هم حتى كانت اللغة التركية تكتب بالحروف العربية فالغوا الحروف العربية كي يوسعوا الفجوة المسلمين اترك بين الاسلام وبدأت حتى يعني فبدأت اللغة تستعمل تكتب اللغة التركية بحروف لاتينية - [00:07:36](#)

الحروف اللاتينية وهجروا الحرف العربي ليحصل ابتعاد اكثر واكثر عن آآ الاسلام. آآ اجبر اتاتورك الناس على ان يكون الاذان الاذان في المساجد باللغة التركية فتخلوا انتم هذا الجو المسموم الذي هو يحارب كل ما هو عربي. وحكيما من قبل آآ كيف ان محب الدين الخطيب لما ذهب الى الاستانة يدرس - [00:07:57](#)

كيف آآ فوجئ بمستوى الدحل للشباب العربي هناك الذين آآ كانوا يهتمون لغتهم جدا ولا يحسنون اللغة العربية اشفق عليه وكون منهم مجموعة واخذ يعلمهم اللغة العربية وادابها وينهض بمستواهم في اللغة آآ غيرة على لغة القرآن الكريم. وبعد ذلك اسس - [00:08:20](#)

جمعية النهضة العربية وحصل الحرب الشديدة الاترك لما شعروا بذلك طبعا كانوا يحاربون اي شيء ياخذ الطبع العربي بسبب مشاعر قومية التورانية اللي هي التعصب للعنصر التركي اه فده كله رد فعل. يعني هو كل شيء عربي بيحارب. ما فيش لغة ما فيش اداب ما فيش كذا ما فيش كذا. فطبعا حصل رد فعل اللي هو التمسك بالعروبة كحل - [00:08:42](#)

قبل ان يستفحل الامر اكثر من ذلك. المحب الدين الخطيب لا يفصل العروبة عن الاسلام بخلاف دعاة القومية العربية من الملاحظة اللي هي القومية العنصرية ولذلك كانت ترحب بقومية للعربية العنصرية الجاهلية كانت ترحب آآ بكل الوان الناس بمن فيهم ايه؟ النصارى ميشيل عفلق - [00:09:10](#)

اللي هم يبيقوا مؤسسين حزب البعث بقى والناس دي كلها نصارى وملاحظة. آآ ومن كل لون. لماذا؟ لانهم كانوا ينظرون للاسلام قوميين عرب الاسلام ده مرحلة من مراحل الامة العربية العظيمة - [00:09:33](#)

آآ وان الرسول عليه الصلاة والسلام مش قضيتنا هو رسول من عند الله ام لا لكنه بطل عربي. اسدل العروبة آآ جميلا. كغيره والعياذ بالله وبالتالي يريدون كانوا يريدون العرب ان القومون العرب ان يبتلعوا الاسلام في بطن قوميته. في بطن - [00:09:47](#)

هذه الفكرة القومية. الاسلام ده مرحلة. مش آآ يعني رسالة من الله سبحانه وتعالى لانقاذ البشرية كافة. آآ فاء من ثم آآ آآ يعني لابد ان نفرق بين آآ الاسلاميين الذين ربطوا الاسلام بالعروبة وبين دعاة القومية - [00:10:06](#)

الملحدة القومية الجاهلية آآ التي آآ يعني لم تتبنى رسالة الاسلام بنفس السورة وانما اعتبر الاسلام مرحلة من المراحل ويزعمون ان بقى المسلمين العرب بدون حتى الاسلام شيء يذكر شيء قوي وشيء عظيم. بخلاف نظرة الاختلاط الحقيقية فهذا يكون - [00:10:30](#)

جدا لذلك كان الشيخ محب الدين رحمه الله تعالى يغضب جدا اذا احتسبه احد او نظمه احد في عداد قومه العرب كان يقعد هم القوميين العرب استغلوا اسم طاهر الجزائري واستغلوا اسم محبي الدين الخطيب لان هناك قاسما مشتركا وهو الدعوة الى النهضة العربية - [00:10:50](#)

او احياء اللغة العربية ونحو ذلك. آآ لكن الفارق مهم جدا ولذلك سنفرد قضية العروبة والاسلام ان شاء الله الاسبوع القادم بتفصيل اكثر من هذا لنذكر تفاصيل احوال هذه الجمعيات القومية الجاهلية - [00:11:11](#)

واضح؟ آآ ابتداء بالجمعيات التي نشأت في آآ ظل الثورة العربية آآ بتاعة الشريف حسين وانتهاء بالوحدة بالقومية العربية بتاعة عبدالناصر. لان هذه كلها بتمشي في خط واحد وهو آآ - [00:11:28](#)

في القومية العربية بمعنى بالمعنى العنصري ومحاولة تحييد قضية الدين وعدم ربط العروبة بالاسلام اه وده الخط اللي ماشية فيه ارض النصر اه فباء بالفشل. واضح؟ اه اما محبي الدين الخطيب والدعاة الاسلاميون فيعني كانت عقيدة راسخة اه عندهم ان هذه الامة عندها - [00:11:47](#)

مؤهلات اه وهي عربية قبل الاسلام لكن بعد الاسلام وبدون الاسلام لا قيمة لها على الاطلاق. وهذا مصداق يعني قول امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه حينما اه كانت القصة وهو رايح اه يستلم مفاتيح بيت المقدس - [00:12:10](#)

وكان في الركب آآ عبدالرحمن ابو عبيدة ابن الجراح رحمه الله رضي الله تعالى عنه. فلما اتوا على مخاضة يعني مثل بحيرة ماء صغيرة فنزل امير المؤمنين وخلع نعليه ووضعهم على عاتقه وخاض في المخاض. خاض حافيا في داخل الماء - [00:12:28](#)

فقال ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين انت تفعل هكذا تنزل من على الجمل او الدابة وتخلع نعليك آآ تضعهم على عاتقك وتخوض المخاض تمسك بزمام الناقة وتخوض المخاضة - [00:12:50](#)

ما يسرني ان بطارقة الشام واشراف الشام استشفروك القساوسة وفي بيت المقدس واقفين بعيد يرقبون هذا المنظر فيقول لو رأونا يعني كيف يرونك وانت امير المؤمنين في هذا يعني المشهد - [00:13:06](#)

ما يسرني ان بطارقة الشام آآ او اشرق الشام ايه؟ آآ استشفروك. فغضب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وقال اول او اه معنى ا تذكر اسم فعل معنى اتدجر او اتهجع او لو يقل ذا غيرك ابا عبيدة لجعلته نكالا لامة محمد - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم انا كنا العرب انا كنا اذل قوم. فاعزنا الله بهذا الدين. فمهما نبتغي العزة في غير ما اعزنا الله به هذا الذي الله وهذا ايضا جاء في قول الله تعالى - [00:13:44](#)

اه لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون العرب بدون اسلام لا شيء كانوا في مؤخرة الامم. واحقر الامم وآآ ولم يرتفع شأنهم الا بالاسلام يقول عمر انا كنا اذل قوم - [00:14:01](#)

فاعزنا الله بهذا الدين بخلاف الامم الاخرى. الامم الاخرى اذا تمسكت بدينها تتخلف وتتأخر وده وقع في اليابان كان هناك طبعا وثنية اليابانيين معروفة وعبادة الامبراطور لما اجبر على التخلي عن فكرة العبادة - [00:14:23](#)

في الحرب العالمية الثانية على يد الامريكان فاليابان من ساعة ما تخلت عن دينها على الاقل بصورة رسمية في عبادة الامبراطور والوثنية اللي هي اخر الشهر آآ ارتقت صناعات وعلميا الى اخره. النصرى في الغرب العالم الغربي بعض المدلسين الدجالين يقولون - [00:14:41](#)

ان العالم المتحضر الان هو بالاساس هو العالم النصرانية. ويقولون ربما يعني متحضرة وهي نصرانية وامريكا والنصرانية الى اخره هذا كلام آآ لا يصدقه اي انسان عنده فهم او عقل. لان بالعكس تماما الذي يدرس تاريخ الثورة الصناعية وتاريخ النهضة عصر النهضة كمان - [00:15:06](#)

مقولون يدرك تماما ويقينا آآ انهم نعموا على الكنيسة التي قدمت لهم عقيدة تتصادم مع الفترة عتيقة عقيدة وثنية تشريك بالله وتثليث وشركة الاله المتحدة. آآ عقيدة صكوك الغفران. عقيدة بيع - [00:15:27](#)

مريض في الجنة وغير ذلك تحريم الزواج والتحبيد الرهبانية واعتزال الحياة التصادم الشديد جدا بين الكنيسة وبين العلم تناقض

شديد جدا فحصل والقهر طبعاً الاقطاع الكنيسة كانت تماية الاقطاع بابشع صوره - [00:15:47](#)

وقهر الناس وقرارات الحرمان وكان العالم الذي يبرز حقيقة علمية تتصادم مع اراء الكنيسة كان يحرق بالنار قال لي نفسه كانوا يعني اصدر لي حكماً بالنار في برونو ايضاً احرق بالنار فعلاً. فدي كانت الدين الذي آآ قدم للناس في - [00:16:06](#)

في اوروبا رد الفعل الطبيعي الناس رفضت هذا الدين ورفعوا الشعار المعروف اشنقوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس فاصلاً احد ظهور الحركة العلمانية آآ يعني وعملية فصل الدين عن الحياة هو رد فعل للنموذج السيء الذي قدمته الكنيسة - [00:16:26](#)

فمن ثم ظهر اتجاه العلماني بعزل الدين في داخل القفص الصدري. داخل جدران المعابد او الكنائس لكن لا يخرج ابداً الى الحياة ولا يتدخل في حياة الناس او يقول لهم هذا حلال او هذا حرام. اطلاقاً. ولذلك البيغاوات من المنسوبيين الى الاسلام اخذوا نفس التصور -

[00:16:48](#)

وعمموه على جميع الاديان بما فيها دين الحق في حين كل الاسباب التي ادت الى آآ بروز الثورة العلمانية هذه الاسلام بريء منها تماماً

الاسلام لم يعرف تناقضا مع العلم - [00:17:08](#)

تناقضا مع الفطرة ولا تناقضا مع العقل اه الى اخره. فنعود لموضوعنا ان الامم الاخرى اذا تمسكت بدينها تتقهقر. تتخلى عن دينها تقوى

لكن الامة الاسلامية بالذات على العكس تماماً - [00:17:22](#)

تتخلى عن دينها تعود لما كانت عليه سابقاً قبل ظهور الاسلام تعود الى ذيل الامم. قهر الاستعمار والاستعباد والاذلال الى الى اخر ما

نلمسه يعني تتمسك بدينها تتفوق على جميع يعني الامم - [00:17:38](#)

لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اعطاها نعمة آآ هي يجب عليها ان تشكرها لان تجحدها او تكفرها. لقد انزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم في

اعلاء شأنكم ورفعتمكم وبدون هذا القرآن وبدون هذا الكتاب تعودون لايه؟ لما كنتم عليه من قبل في ذيل - [00:17:56](#)

الامم يعني في قضية يعني يعني الزهور اللي دعوات القومية آآ في البلاد الاسلامية كان فيه اتجاهين هناك الاتجاه الذي يربط

العروبة بالاسلام. يقول نحن عرب والامة العربية عندها خصائص فطرية آآ فيه نوع من الاصطفاء كجنس اللي هي الناحية الثانية.

فنحن قطعاً بل جميع المسلمين - [00:18:16](#)

الاعجاب واحنا اذا دورنا حنلاقي نفسنا احنا المصريين اصلاً مش عرب يعني احنا عرب بلساننا. شرفنا الله بان دخلنا في العروبة عن

طريق القرآن الكريم والاسلام لكن الذي اقصده آآ يعني اصلاً نحن لسنا عرباً لان العرب اساساً كانوا فين؟ في الجزيرة العربية -

[00:18:49](#)

اه انا فاكروا في آآ اعدادي في المرحلة الاعدادية. كان مدرس في اللغة العربية بيدينا في الدرس في اللغة العربية. ده بيتكلم على

العروبة فهو بيقول ان احنا ان رسالة الامة دي نشر العروبة الى اخره يعني - [00:19:09](#)

قلت له يعني الصحابة لما خرجوا من زيت العرب كانوا رايعين ينشروا العروبة ولا ينشروا الاسلام؟ قال العروبة كذب له قرنان فقلت

له بعد الحوار الطويل في الاخر يعني يعني الصحابة لما خرجوا من الجزيرة خرجوا الى البلاد الاخرى لينشروا العروبة ام لينشروا

الاسلام؟ انا بعتب - [00:19:26](#)

بعتاب نفسي انا بقى صاحب يعني سيهد من الاجابة هقول الاسلام. فقال لي لأ العروبة واضح؟ فهي دي القومية الجاهلية المنتنة

لكن مفهوم الارتباط بين العلوم والاسلام في حق الطاهر الجزائري طبعاً وهو رائد في هذا المجال - [00:19:46](#)

او الشيخ محب الدين الخطيب وادري بهما العروبة لا تتفصل اطلاقاً عن الاسلام اما الفكرة الجاهلية فتبناها غير المسلمين لانهم كانوا

اقلية فيريدون ان يزوبوا الهوية الاسلامية في صفة اعم - [00:20:06](#)

آآ بحيس تضيق صفة التميز بالاسلام ويبقى آآ دي قومية عنصرية وليست ايه؟ يعني قومية آآ وليست مرتبطة بالاسلام فمن الناحية

العرقية او الثانية آآ افضل الاجناس على الاطلاق العرب - [00:20:24](#)

لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اصطفى هذه الامة العربية اه او اصطفى من اولاد يعني من من العرب ابناء اسماعيل عليه السلام ومن

ابناء اسماعيل اصطفاه كذا الى ان وصل الامر الى اصطفاء النبي صلى الله عليه - [00:20:42](#)

عليه وسلم فهو خيار من خيار من خيار هذا من الناحية الثانية. يعني كجنس وعرق العرب اشرف الاجناس كيف وفي نفس الوقت مش بنقول اشرف الاجناس زي واحد ملحد مرة في احد المجالس - [00:20:57](#)

فملحد وجريء شوية عن الدين فكان بيتكلم فيقول هم يقولوا نحن شعب الله المختار واحنا بنقول كنتم خير امة اخرجت للناس بيسوي بين المسلمين وبين اليهود في الناحية العنصرية. هم اليهود يقولون نحن شعب الله المختار. واحنا المسلمين بنقول ايه -

[00:21:12](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس. طبعا هذا تلبيس شيطاني من هذا الملحد. لماذا؟ لان آآ دعوة اليهود انهم شعب الله المختار دعوة قائمة على انهم احباب الله وابناء الله واحباؤه وانهم افضل اجناس كناحية عنصرية. ولذلك فالله والعياذ بالله منحاز اليه - [00:21:32](#)

مهما فعل اما نحن نفهم قوله تعالى كنتم خير امة وخلة الناس ليس بصورة مطلقة وانما نقصد بها ان هذه الخيرية منوطة بمؤهلات ليس من بينها الانتماء العرقي كنتم خير امة اخرجت للناس المؤهلات تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله -

[00:21:52](#)

هذه مؤهلات الخيرية لكن كنظر الناحية العرقية او الجنسية بصورة مجردة فالعرب اشرف من غيرهم لان الله اصطفى آآ من العرب رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم اجمعين عليه الصلاة والسلام - [00:22:18](#)

فده اصطفاء من ناحية العرق لكن العرق وحده لا يكفي والدليل الواضح جدا في القرآن يعني ابو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك انظر الى الصورة التي خلدت ذكره بانه من اهل جهنم. فيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب الى اخره -

[00:22:35](#)

مع انه عم النبي عليه الصلاة والسلام من الناحية العرقية هو لكن انظر الى سلمان الفارسي وانظر الى بلال الحبشي وصهيب الرومي كلهم سواسية لا فضل لاحد على آآ احد الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فنحيا الخيرية عندنا ليست مبنية على الناحية

العنصرية - [00:22:56](#)

كجنس الجنس العربي افضل الاجناس ان انضاف اليه التقوى فحاز الخيرية من جميع ايه؟ يعني آآ اركانها. ان تخلص عن التقوى فهم من جنى جهنم واضح؟ فدل المفهوم لذلك كان الشيخ الخطيب ييغضب جدا اذا حد اذا احد ادرجه في ضمن القوميين العرب -

[00:23:17](#)

بهذا المفهوم العنصري الجاهلي. وان كان قوميون يحاولون يعني استغلال اسم محبي الدين الخطيب وجهاده. كذلك اسم طاهر الجزائري يذكرونه من ضمن رواد القومية العربية لكن يعني يلزم التنبيه وهذا سنزيده بايضاح ان شاء الله تعالى فيما بعد. آآ -

[00:23:43](#)

ايضا شهد محب الدين للخطيب النقلة الخطيرة في حياة المسلمين في تاريخهم الحديث من معالم الحياة الاسلامية وتقاليدها

الاصيلة الى الطراز الجديد من الحياة القائمة على اساس الحضارة الغربية الغازية - [00:24:02](#)

والقائمة على الالحاد والاباحية مع الانسلاخ التام من كل القيم والمثل والاخلاق وشهد افلاس العنصر التركي وعجزه عن المضي في تحمل اعباء الرسالة الاسلامية لان الاتراك في الفترة طبعا الدولة العثمانية مرت بثلاثة مراحل. اعظمها طبعا كان مرحلة التأسيس. كانت

دولة اسلامية صافية - [00:24:21](#)

اه ثم بعد ذلك بدأت تأخذ بأسباب الوهن والضعف الى ان انتهى بها الحل تحكيم القوانين الوضعية. واسباب كثيرة جدا من الانحراف عن الشريعة الاسلامية ادت الى ان لما آآ نمت حركة الاتحاد والترقي كان الموضوع سهل ان هم يقصوا الخلافة او يتكونها لفترة

مجرد اسم بلا - [00:24:48](#)

رسم وبلا جسم آآ الى ان آآ يعني قضوا على الخلافة بصورة يعني نهائية كما هو آآ يعني معروف حتى الذكريات التي بقيت عندنا في بلادنا من تعامل الباشوات والاغوات الاتراك مع الشعوب الاسلامية. ما زالت اثرها اعتقد يعني ملموس - [00:25:08](#)

بيننا. اللغة التركية في كلمات كثير احنا بنقولها بنطقها بالتركي الان بلغتنا العامية حتى فالمصيبة ان الاتراك حكمونا قرونا طويلة من

الزمان ومع ذلك لم يعربوا انفسهم واي حد يحب الاسلام لابد ان يحب العربية لابد ما ينفعش - [00:25:27](#)

لان النبي عربي والقرآن عربي والصحابة عرب. ليس ايضا اكرر ليس تحزبا للجنس العربي. لكن هذه امة كمؤهلات هي مم مصطفاة عندها قدرات وهي اقدر الامم على فهم اللغة العربية وتاريخها هي التي نشرت الاسلام. فبالتالي - [00:25:47](#)

الامل في ان يتم البعث الاسلامي من البلاد العربية اقوى دائما من الامل ان يتولى ذلك الايه؟ يعني البلاد الاعجمية الاتراك كان لهم ذكريات اليمة عندنا هنا في مصر كان في نوع من التعامل بفوقية - [00:26:07](#)

وآآ يعني ما نريد ان نخوض في هذا مش هيفيد الان. لكن هو شهد ايضا افلاس هذا العنصر التركي وعجزه عن مضيه في تحمل اعباء الرسائل الاسلامية. لذلك اللي بيقولوا ان الدعوة الوهابية - [00:26:24](#)

اه ان الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله تعالى خرج على الدولة العثمانية عن امير المؤمنين الخليفة العثماني. الحقيقة الكلام فيه مش دقيق لدرجة كبيرة لانه بالعكس تماما آآ اصلا اصلا هي الدولة العثمانية عرفت بخبر آآ آآ احداث الدولة - [00:26:40](#)

الوليدة بعدها بكام سنة؟ لان كانوا في صحراء نجد في اعماق نجد. وكانت التواصل طبعاً بطيء جداً. ففين لما فاقت الدولة العثمانية وصحت من النوم وسمعت ان في دعوة اسمها الدولة الوهابية - [00:27:00](#)

فهي اصلا طول عمرها كانت النجد مهملة تماما ولم آآ يتم اعتبارها جزء من الدولة العثمانية اصف الى ذلك هي باختصار شديد موقف الدولة الدعوة الوهابية بالنسبة للدولة العثمانية هي لم تكن سببا في انهيار الخلافة العثمانية اطلاقاً. لأسباب داخلية جوة الامبراطورية نفسها - [00:27:14](#)

وانحرفهم عن الاسلام لكن باختصار شديد آآ حتى لا نطيل في هذه الجزئية الدعوة الوهابية كانت عبارة عن محاولة للافلات من السفينة العثمانية الغارقة بالخرة بتغرق وفي قوارب نجاة. الوهابيون اخذوا قارب نجاة وحاولوا يبعدوا عن عشان ما يغرقوش مع السفينة. دي القضية باختصار - [00:27:35](#)

فالدعوة الوهابية كانت محاولة للافلات من السفينة العثمانية الغارقة. والتي غرقت بالفعل. ونجحت الدعوة الوهابية نجاحاً لا يزال اثره الى اليوم يعني كان دعوة التجديد الوحيدة اللي احنا ممكن نقول ان اثارها لم تمتد فقط في خلال قرن واحد من الزمان. وانما امتد اثرها - [00:28:01](#)

في كل المجديدين من بعدها شهد ايضا محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى دعاة القومية الطورانية. من ملاحدة الترك يتسلقون الى مراكز السلطة في الدولة العثمانية وينهون الخلافة. ويحاولون فرض القومية التركية على الشعوب الاخرى - [00:28:25](#)

الخاضعة للدولة العثمانية في حركة عنصرية تحاول اذابة تلك الشعوب في العنصر الحاكم دون اية مميزات او مؤهلات للقومية المتحكمة. سوى القهر والغلبة وخاصة بعد تنكرها للاسلام في هذا الجو افتقد محبوا الدين رحمه الله الامة العربية. والدور الذي يمكن ان تلعبه وقدراتها وخصائصها التي - [00:28:49](#)

رشحوها للقيام بذلك الدور. لذلك تغنى بالامة العربية واستعداداتها ولكنه لم يفهم من العربية يوما شيئا غير الاسلام. وكان ينال كان يهاجم وكان ينال من الكتاب المسلمين الذين يفرقون بين العروبة والاسلام. ويعتبرهم من جملة من ساهم - [00:29:19](#)

ففي نجاح الحركة القومية البعيدة عن الدين. يعني اي كاتب مسلم يدعو الى القومية العربية هي قومية. كان يناله سهام وهجوم الشيخ آآ محب الدين آآ الخطيب. وكان يعتبر ان هذا الشخص - [00:29:44](#)

حتى لو كان الكاتب الاسلامي لكن يؤيد القومية بالمفهوم العنصري كان يرى انه يعني يتواجد في خندق واحد مع اعداء الاسلام. وانه ينصر القوميين آآ آآ لكي يقوموا بحركتهم التي - [00:30:02](#)

الامة عن الدين نعم وكان ينال من الكتاب المسلمين الذين يفرقون بين العروبة والاسلام. ويعتبرهم من جملة من ساهم في نجاح الحركة القومية البعيدة عن الدين. ولم يكن يوما ما قوميا عربيا. ده كلام الاستاذ ممدوح فخري اللي هو صديق - [00:30:17](#)

الحميم في اخر عمر الشيخ الخطيب رحمه الله فانتبهوا لهذه العبارة ولم يكن يوما ما قوميا عربيا وكان يغضب اذا وضع في صف القوميين العرب الذين ساهموا في القضاء على الخلافة الاسلامية. وانما كان - [00:30:40](#)

يدعو كما قال ما هي دعوة الخطيب؟ يدعو الى الحكم الذاتي الذي يبرز خصائص الامة العربية في ظل الاسلام والخلافة يعني هو ما كان يطالب بالغاء الخلافة. لكن نريد ان العرب - [00:31:01](#)

يعني في مواجهة التتريك العنصري ان العرب يكون لهم حكم ذاتي اه يحكمون حكم ذاتي يعني يبرز خصائص الامة العربية لكن تحت ظل الاسلام والخلافة الاسلامية لقد كان رحمه الله يؤمن بالسر العظيم الكامن وراء اختيار الله تعالى للعربية لغة - [00:31:16](#)

كتابه وللامة العربية حاملة لاكمل رسالاته. قال الشيخ رحمه الله وامجاد العروبة لا ينفك تاريخها من تاريخ الاسلام بحالي يعني جميع امجاد العروبة انما صنعها الاسلام. لان هو الذي الاسلام هو الذي جعل الاية؟ العرب اه شعبا له قيمة. بدون الاسلام - [00:31:41](#)

كان يؤمن رحمه الله بالسر العظيم الكامل وراء اختيار الله تعالى للعربية لغة لكتابه وللامة العربية حامل لاكمل رسالاته. يقول الخطيب رحمه الله وامجاد العروبة لا ينفك تاريخها من تاريخ الاسلام بحال - [00:32:06](#)

اذا حيل بين الاسلام والعروبة كانت العروبة جسما بلا روح لو جسم خرجت منه الروح هل هناك قيمة لهذا الجسم؟ ميت. فهذا هو نظرته الى الربط بين العروبة والاسلام. فالعروبة هي الجسم - [00:32:32](#)

والاسلام هو الروح آ سر حياة هذا الكيان. يقول فاذا حيل بين الاسلام والعروبة كانت العروبة جسما بلا روح وكان الاسلام روحا بلا جسد وهذا تاريخنا العربي من بدايته الى اليوم لا نراه ازدهر وانتعش. وكان مظهر العز والقوة الا في الادوار - [00:32:49](#)

كان الاسلام يزدهر فيها وينتعش ويأخذ نصيبه من العز والقوة ويكذب من يظن ان العرب تنمو عزتهم بروح اجنبية غير رح الاسلام. لا يمكن ان الامة العربية تنهض بغير الاسلام اطلاقا - [00:33:14](#)

لأنهم اذا تنازلوا عن الاسلام فان الله يعاقبهم بان يردهم الى ما كانوا عليه. ولا يمكن ان يعتزوا الا بالاسلام واضح؟ فهذا هو المفهوم الربط بين الاسلام والعروبة عند محبي الدين الخطيب. هذا الكلام ذكره في مقدمة ديوان مجد الاسلام للشعر - [00:33:36](#)

الكبير احمد محرم رحمه الله تعالى يقول ايضا الخطيب في تعليقه على ديوان مجد الاسلام وستمتع به نفوس محبي الادب الرفيع والنظم البليغ ازمانا وازمانا. الى ان يوجد الشاعر الذي يكتشف - [00:33:55](#)

سر الله باختياره العربية لغة لتنزيله. والعروبة بيئة لاكمل رسله. واهلها اصحابا واعوانا على حمل رسالته الى افاق اسيا وافريقية ثم الى اوروبا في حديثه عن شيخه العلامة الكبير طاهر الجزائري رحمه الله تعالى يقول من هذا الشيخ الحكيم عرفت عربتي واسلامي - [00:34:13](#)

منه عرفت ان المعدن ان المعدن الصديق الان او الصدا الان الذي برأ الله منه في الدهر الاول وصول العروبة ثم تخيرها ظئرا للاسلام. انما هو معدن كريم. لم يبرأ الله امة في الارض تدانيه - [00:34:42](#)

في اصلته وسلامته وصلابته وعظيم استعداده للحق هذا فيما يتعلق بالتعريب او الاهتمام باللغة العربية والربط بين العروبة والاسلام وان كان الكلام هنا مختصرا. لكن ان شاء الله سنجتهد بدون - [00:35:02](#)

طيب اوعد ان شاء الله ان استطعنا الاسبوع القادم اه ناقش فكرة الجمعيات القومية اه التي نشأت تلك الفترة والفرق بينها وبين اه اه هذا الاتجاه الذي كان يمزج امتزاجا اه متينا بين العروبة وبين الاسلام ولا يفصل بينه على النحو الذي بينه الشيخ الخطيب رحمه الله تعالى - [00:35:20](#)

اه نقفز الى اه ركن اخر من اه او ساحة اخرى من ساحات جهاد وانجاز العلامة محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى وهو جهود الخطيب في مواجهة التغريب كما كان يتحمس لبعث اللغة العربية وادابها والاهتمام بالعروبة آ الاسلامية. كان ايضا على الجهة الاخرى آ سيفا - [00:35:41](#)

مسلفا في وجه دعاة التغريب فالتغريب آ آ يعني كان من التحديات الخطيرة جدا التي آ آ ظهرت في تلك آ الفترة كانت السيطرة الاستعمارية الطويلة على البلاد العربية من اهم العوامل التي دفعت العرب والمسلمين الى البحث عن اسباب تطور - [00:36:06](#)

وتقدم الغرب فقد لمس المثقفون العرب بعد تماسهم مع الغربيين البون الشاسع بين الغرب المتقدم والشرق المتخلف وحاول هؤلاء معرفة اسباب تخلف العرب والمسلمين. ودراسة الطريقة التي استطاع بها الغرب النهوض والتحضر - [00:36:29](#)

وظهرت نتيجة لذلك افكار ونظريات. حاولت تقديم الحلول والاقتراحات اللازمة لتقدم العرب والمسلمين. وكانت دعوة التغريب من اهم واخطر هذه الدعوات ان الحل هو في التغريب باتباع الغرب آآ واخذ كل ما في الحضارة الغربية حلوها ومرها آآ - [00:36:52](#) اه اه ودي دعوة طبعاً معروفة تبناها اناس كثيرون كما سيأتي انتشرت دعوة التغريب في عصر السيد محبي الدين الخطيب رحمه الله وكان لها اثر كبير في التغيرات التي طرأت على البلاد العربية خاصة والاسلامية بشكل عام - [00:37:16](#) والمقصود بمفهوم التغريب هو ما تبناه كثير من المفكرين في تلك الايام وهو الدعوة الى الاخذ عن الغرب. ومحاولة تقليده في شتى الامور. من اجل التطور والتقدم واعتبر بعضهم ان هذا المفهوم هو المفهوم الظاهر للتغريب فقط - [00:37:37](#) واوجدوا لهذا المفهوم تعريفاً اخر اه يعني موضوع ان احنا التغريب هو سبيل التطور والتقدم. اه ده يعني ايه اه ده المفهوم الظاهر. لكن اه فيه غايات من هذا التغريب اه واهداف من هذا يعني يقصدها هذا التيار فقد عرف بعضهم هذا التيار بانه تيار يرمي -

[00:37:59](#)

الى خلق عقلية جديدة تعتمد على تصورات الفكر الغربي ومقاييسه يبقى تغيير في العقول وفي الافكار. مش مجرد ان احنا عايزين اللي هو المفهوم الساذج بقى الظاهري ان التغريب هو ايه؟ الوسيلة - [00:38:26](#) لتحقيق التقدم والتطور لآ في تعريف ادق للتغريب يضيفه الى آآ هذه النعرة او الدعوة اللي هتتطور يضيف اليها ايه؟ الهدف الاخطر آآ والمتخفي من وراء عملية التغريب يرمي الى خلق عقلية جديدة تعتمد على تصورات الفكر الغربي ومقاييسه - [00:38:46](#) ثم تحاكم الفكر الاسلامي والمجتمع الاسلامي من خلالها بهدف سيادة الحضارة الغربية وتسييدها على حضارات الامم ولا سيما الحضارة الاسلامية. وده الواقع الان نحن نقرأه في واقعنا ان الغرب بيتعامل باستعلاء ويعطي نفسه الحق في انه آآ يحاكم مبادئنا وقيمنا وديننا وقرآننا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:39:11](#)

ثم يحذف منها ما شاء ويجبرنا على ان نتنكر لما يكرهه من المفاهيم سواء في ذلك مفاهيم الجهاد مفاهيم قضية المرأة حتى الميراث يحاولوا ان يتدخلوا في قضية الميراث بدعوى حقوق المرأة والمساواة بين الرجل. واشاعة الان مصطلحات كانت مكروهة جدا وغير مقبولة - [00:39:41](#)

كشف مصطلح المجتمع الذكوري. يعني المجتمع الذي يكون رجل فيه ايه؟ قيما على المرأة. لا كله لازم يكون سواسية. ده ده النساء يعني وصل حركة بقى اللي هي تفوق المرأة كمان - [00:40:01](#) والرجالة هم اللي بيعملوا المظاهرات ويطالبون المساواة بالمرأة. في بعض البلاد فالحقيقة آآ هذا التعريف مهم جدا. فلا نقف عند دعوة مزيفة الكاذبة الظاهرة ان المقصود من التغريب آآ ان نصل الى التقدم والى التطور والى اخره. لكن المقصود من التغريب احداث تغيير في العقلية الاسلامية - [00:40:16](#)

ولذلك يهتمون جدا بالتدخل كالسرطان في مناهج التعليم لان هي دي صناعة العقول وصناعة اجيال طب تزداد بعدا عن الاسلام ومفاهيمه والاعتزاز به. اذا التغريب في تعريف اخر هو تيار يرمي الى خلق عقلية - [00:40:41](#) تعتمد على تصورات الفكر الغربي ومقاييسه ثم تحاكم الفكر الاسلامي والمجتمع الاسلامي من خلالها يبقى ياخذوا مفاهيم الغربية والقيم الغربية ها ثم تستعمل كميزان ويحكم الاسلام والمجتمع الاسلامي وقيمه بالقيم الغربية - [00:40:59](#) بهدف ايه بقى المحاكمة بتحصل؟ بهدف سيادة الحضارة الغربية وتسييدها على حضارات الامم ولا سيما الحضارة الاسلامية قال بعضهم ان التغريب هو المذهب الذي كان يدعو الى الجديد وهو كل طريف طارئ علينا مما هو منقول في معظم الاحيان عن الاوروبيين - [00:41:25](#)

اا يمكن ايضا ان نقول ان التغريب هو التيار الذي ظهر نتيجة ظروف معينة حلت بالامة الاسلامية عربية. وكان هذا التيار يدعو الى الاخذ عن الغرب في كل المجالات. بهدف التطور والتقدم. ولكن - [00:41:50](#) الداعين الى هذا التيار والمدافعين عنه تطرفوا في ارائهم لدرجة رفضهم وتبرأهم من كل ما يمت الى القديم بصلة المعركة المعروفة التاريخية بين القديم والجديد. فكل جديد حق وكل قديم عندهم او في زعمهم باطل. فاي شيء - [00:42:10](#)

اه يمت الى القديم بصلة من قريب او بعيد من دين من تقاليد او موروثة او حضارة او لغة اي شئ يتعلق بهذا الماضي فلابد من ان تتبرأ منه كي يحصل هذا التغريب. ولذلك بعض الناس يسيئوا فهم عبارة بتشيع هي فيها عبارة كانت بتستعمل من آآ من - [00:42:32](#) من مدة وما زالت تستعمل حتى الان بمفهومه بالمفهوم مغاير المفهوم الذي يقفز الى اذهاننا. آآ المتعلق بالكلمة السلفية. فبعض الناس بتفهم السلفية زي ما احنا بنفهمها المنهج السلفي وخصائصه ومقوماته الى اخره - [00:42:58](#)

لكن لأ هو هو آآ هم حينما آآ كثير من المستشرقين وبعض الكتاب او الادباء او الاعلاميين في بلادنا من قديم وحديث اذا ايضا كلمة السلفية لها علاقة بموضوع التبرأ من القديم - [00:43:15](#)

فالسلفية آآ يعني مش مقصودين بها المعنى الدقيق اللي احنا احنا نفسنا السلفيين بنقلوه. لأ يقصدوا بها الرجوع للقديم للسلف فاي حاجة فيها التمسك بشئ قديم القرآن والسنة والتاريخ الاسلامي والقيم الاسلامية فهي داخله في الايه؟ في السلفية. ولذلك مثلا -

[00:43:31](#)

جماعة الاخوان على انها جماعة سلفية. فالاخوان في الجملة هم يصنفون وانهم يعني ايه حركة سلفية. سلف معناها ايه؟ تتمسك القديم السالف الماضي ها اه وليست تغريبية بالمعنى انها تتبرأ من القديم وتتمسك بالجديد الذي يرد من الغرب - [00:43:51](#) فبهذا المعنى ففي كلمة السلفية مش في كل مرة اه لما بتهاجم يقصد بها المعنى النوعي الاصطلاحي المعروف اللي هو المنهج السلف اللي احنا بنتكلم عنه لكن بيستعملوها على السلفية اي حد يتمسك بشئ قديم - [00:44:11](#)

ولا يتبرأ منه ولا يقبل الجديد بكل آآ يعني حذافيره هؤلاء تصوروا ان التقدم والتطور لا يأتي الا بترك الماضي وما فيه من خير وشر والاخذ عن الغرب بكل ما فيه من خير وشر. واحد اسمه ابا اغلي احمد من ملاحة التارك. اغا اغلي احمد. قال ايه مرة يعني بيعبر عن - [00:44:28](#)

رفض رفضه للاسلام وذوبانه في الغرب. بيقول لقد قررنا ان نأخذ كل ما عند الاوروبيين حتى النجاسات التي في امعائهم والالتهابات التي في رئيهم يعني الذوبان في الاستعباد الكامل للغرب. بيقول لقد قررنا ان نأخذ - [00:44:55](#)

كل ما عند الغربيين حتى النجاسات التي في امعائهم والالتهابات الامراض التي فيهم جمع رئة فتخلوا ان واحد في يوم من الايام كان رد عليه الشيخ محمد الخضر حسين وصل به البجاجة الى حد انه طالب بان تبني - [00:45:21](#)

مساجد موافقة للطراز المعماري الذي تبني عليه الكنائس والناس تجلس في كراسي خشبية المستعرضة هذه كما يكون الحال يعني شوفوا الى اي مدى اه وصل الذوبان اه في يعني الانقياد للغرب - [00:45:41](#)

يقول ف هؤلاء تصوروا ان التقدم والتطور لا يأتي الا بترك الماضي. وما فيه من خير وشر والاخذ عن الغرب بكل ما فيه من خير وشر. لذلك نرى ان هؤلاء وقعوا في تناقض عجيب. حيث كانوا ينتقدون التقليد - [00:45:59](#)

واتباع القديم. وكانوا بنفس الوقت يقلدون الغرب فالجديد هو في حقيقة الامر قديم الاوروبيين والذين يسمونهم المقلدين كانوا هم الذين يقلدون اباؤهم واجدادهم في حين ان من يسمون بالمجدين كانوا هم الذين يقلدون الاوروبيين - [00:46:19](#)

المقلدين في بلادنا بيقلدوا مين؟ الاباء والاجداد الاسلاف. اما الجماعة المجدين دول آآ فدول برضه بيقلدوا بس بيقلدوا مين؟ الغرب. ولذلك يعني بعض الشيوخ رفض ان يسموا بالمجدين قال هنسميهم المجددينات - [00:46:41](#)

قالوا ده طب ده جمع مذكر سالم ولا جمع مؤنث سالم؟ فيقال جمع اه جمع مخنث سالم. نعم يعني فهو اصلا انت بتقلد وهو بيقلد. انك انت بتقلد من نفس بيتك. فضلا عن بان الدين الحق لا يقال فيه مثل هذا المعنى من التقليد. فانت - [00:47:08](#)

تتبعك تكون ذبلا للغرب واولى بك ان تتبع دينك ويعني هويتك ظهر تيار التغريب نتيجة لعدة اسباب. اهمها قدوم كثير من البعثات والارساليات الغربية الى الشرق والتي جاءت اليه من اجل تحقيق اهداف وغايات خطيرة. ظهرت فيما بعد - [00:47:26](#)

فكانت هذه الارساليات مقدمة لدرس وفهم الشرق من اجل تهديد الطريق لاحتلال هذه البلاد والسيطرة عليها واستغلالها وكان لسياسة العثمانيين التجهيلية والتخلف الشديد في كل مناحي الحياة. اثر بالغ في توجه هلاء العرب الى الغرب. والدعوة الى اقتباس علومه

وحضارته - [00:47:50](#)

انساقوا الى هذا دون النظر الى غيره. مما اوجد صراعا بين دعاة الاختباس عن الغرب ودعاة المحافظة على القديم ثالثا سفر كثير من العرب والمسلمين في بعثات علمية الى الغرب. حيث لمسوا الفارق الكبير بين الغرب المتحضر - [00:48:18](#) المتخلف فحاولوا ان ينبهوا قومهم الى ما هم فيه من تخلف وتأخر ودعوا الى الاخذ عن الحضارة الغربية دون التنكر لحضارة الشعوب او لدينها وبعد السيطرة البريطانية والفرنسية على الامة العربية واسقاط الخلافة العثمانية. نشط تيار التغريب نشاطا - [00:48:38](#) كبيرة في كل البلاد العربية والاسلامية. وتلقف اهلها ما طاب لهم من الحضارة العصرية ناشطة التغريب في مصر اكثر من غيرها في بلاد العرب. دايم مصر هي القلب. يعني الذي يريد ينشر خير او فساد لازم يبجي مصر - [00:49:03](#) لان مصر لها آآ ثقل ما يجحده اي عاقل. ولذلك الملك عبد العزيز نفسه آآ ملك السعودية الاخير. آآ يوصي اولاده ويقول لهم قيسوا حال الامة العربية قوة وضعفا بحال مصر - [00:49:22](#)

فانها ميزان قوة العرب والمسلمين ولذلك يعني اي قوة واي فكر عايز ينتشر يبجي مصر ولذلك الشيعة مستعدين ان يعني يتفانون الان بمحاولة ان يوجدوا لهم ايه؟ آآ موطأ قدم في داخل مصر - [00:49:39](#) عرضوا اخر حاجة ان هم هيشتكوا مصر للامم المتحدة. منظمة الامم المتحدة ان يقولوا احنا احق برعاية العتبات المقدسة عايزين هم اللي بيقلوا سدنة قبر الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة الى اخره. فيقول احنا احنا يعني آآ نحن اتباع واحباب - [00:49:59](#) باب اهل البيت وان مصر بتضطهد الشيعة وهيتقدموا شكوى للامم المتحدة او يكونوا قد تقدموا بفعل من اجل ايه؟ عايزين باي طريقة يدخلوا هم ايام السادات حاولوا يدخلوا الجمال بهرة. آآ البهرة دول من الطوائف الاسماعيلية شيعية بس غارقين في الضلال اكثر حتى من الامامية - [00:50:19](#)

وهم دول اللي جابوا المقصورة الذهبية لقبر الحسين. الوهمي لان الحسين مش مدفون طبعا من قبل اه لكن الان في وعي اكثر. يعني اه في شعور بالخطر. في ادراك لهذا الامر. ولذلك - [00:50:40](#) آآ تم رفض اغراءات شديدة جدا بدخول يعني آآ ملايين السياح الرافضة. آآ لانتعاش السياحة في مصر وامداد مصر بتمويل كبير جدا نتيجة الانتعاش السياحة الدينية مع الرافضة. فطبعا معروف يعني ان ايه؟ انهم يقصدون ايجاد بؤرات سرطانية في مصر تجنيد ناس من مصر - [00:50:53](#)

بشرائهم كي يتولوا آآ يعني نشر هذا السرطان في جسد مصر السنية فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يحبط كيد الرافضة. وذوي لهم من الاعلاميين الذين يعطونهم الصحافة مفروش وايجار - [00:51:13](#) يدفع بيكتبه الشتم في الصحابة وشتم في عائشة رضي الله عنها الى اخره كما هو معلوم. لكن الحمد لله طبعا الان في نوع من الوعي حاصل عند الشعوب الاسلامية بخطر الرافضة وعدم الخداع بالدين الباطل آآ الذي هم عليه والذي هو بريء تماما للاسلام - [00:51:32](#) دين اخر غير الاسلام. الناس اصبح عندها وعي وبعد الزلات من الرافضة ومن الشاطر حسن. آآ وايران وغيره طبعا آآ استعجلوا هم شوية فانكشفوا في الحقيقة ولذلك في نوع من الوعي المفروض ان هو يزيد ولا ننسى ابدآ تنبيه آآ لهذا الخطر. نعود لموضوعنا - [00:51:50](#)

يقول نشط التغريب في مصر اكثر من غيرها من بلاد العرب وذلك بسبب وضع مصر الخاص. وسيطرة بريطانيا عليها وسياستها فيها. فكانت مصر ملتقى المثقفين والاحرار العرب من كل البلاد العربية وكانت ايضا منبع الافكار والدعوات الجديدة - [00:52:09](#) اما اهم رموز التغريب او اهم من حمل لواء التغريب في في البلاد العربية. آآ اولهم كان رائد في هذا الامر هو مين؟ رفاعة رافع الطهطاوي آآ ايضا آآ رفاعة رفح الطهطاوي هو من الاشراف يعني من المنتسبين لال البيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وطبعا هو - [00:52:31](#)

خرج مع البعثة اول بعثة ذهبت الى آآ فرنسا. آآ وآآ يعني تشبع بالافكار التغريبية واراد ان ينشرها هنا في ايضا الشيخ محمد عبده له دور آآ في هذا آآ - [00:52:56](#) كلاهما يعني الطهطاوي ومحمد عبده لم يكن آآ يرمي آآ الا لتقدم الشرق دون التخلي عن دينه. يعني الطهطاوي ومحمد عبده ما

قالوش بالمفهوم التغريب اللي هو ان احنا نتقدم ونتخلى عن الدين - 00:53:15

واضح؟ اه اذ انهما كانا يؤمنان بان الاسلام هو الدين الذي يجب ان يحكم بلاد الاسلام. ولكن لا مانع من الاخذ عن بما يلزم من اجل التطور والتقدم المشكلة ان محمد عبده استعمله على مليون قنطرة زي اللي بالكوبري بيمروا عليه. آآ وانطلقوا بقى الى الفجور في الدعوة الى - 00:53:35

العالم لي والتبرأ من آآ الدين فمحمد عبده فتح الباب لغيره من المفكرين الذين انطلقوا من مدرسته وتأثروا بافكاره. واخذوا يفكرون بطريقة. فقد كان معظم رموز التغريب الذين جاءوا فيما بعد هم من تلاميذه. او من مرافقيه ومريديه - 00:53:59
يعني ثلاثة من تلاميذه محمد عبده هم افسدوا الحياة في مصر آآ قاسم امين افسد الحياة الاجتماعية. احمد لطفي السيد طلعت حرب ده على فكرة يعني كان له وجه اسلامي جميل جدا. زي مصطفى كامل - 00:54:22

بس محجوب الان ما حد سلت الضوء على ان طالعة الحرب ده من اكثر من واجهه قاسم امين. والف كتبنا رائعة في الرد على قاسم امين بالحجاب لا لا لا هو احمد لطفي السيد وآآ قاسم امين - 00:54:37

وسعد زغلول طبعا انا بدور على سعد زغلول. سعد زغلول افسد الحياة السياسية. قاسم امين افهل الحياة الايه؟ يعني الاجتماعية احمد انتو السيد بيسموه يا استاز القيل المهم انه من رواد التغريب احمد لطفي السيد هم دول تلامذة آآ محمد عبده - 00:54:54
آآ ويعتبر احمد لطفي السيد حاملة لواء التغريب في مصر. والداعي الى القومية المصرية. كان يرفع شعار مصر للمصريين مصر للمصريين قاسم امين الذي يعتبر رائد تحرير المرأة في العصر الحديث والداعي الى اعطائها حقوقها ومشاركتها في الحياة العامة - 00:55:12

سعد زغلول آآ السياسي الزعيم السياسي آآ المعروف في مصر آآ وفي الوطن العربي بالرغم من ان محمد عبده استغل يا قنطرة لنشر التغريب اه مع انه لا يمتنى التغريب بالمفهوم الخبيث - 00:55:33

هو كان يريد التمسك بالعقيدة الاسلامية والمنهج الاسلامي لكن آآ مع اقتباس النافع من الحضارة الغربية وبالرغم من ذلك لا يمكن اعتبار الشيخ محمد عبده من التغريبيين الذين دعوا الى الاخذ عن الغرب دون ضوابط - 00:55:56

بل ان الدارسة لسيرة الشيخ محمد عبده يجد انه كان يدعو الى الاخ عن الغرب بما يناسب وضعنا ولا يتناقض مع ديننا بعكس ما وصل اليه تلاميذه من التغريبيين فيما بعد - 00:56:16

آآ هناك اسماء اخرى يعد اصحابها من دعاة التغريب منهم شبلي شميل وهو طبيب آآ سياسي اديب لبناني اقام يعني آآ بمصر آآ سلامة موسى والسلام موسى طبعا ده كارثة - 00:56:33

آآ منهم ايضا آآ طه حسين منهم علي عبدالرازق منهم محمود عزمي اه منصور فهمي وغيرهم. عبر هؤلاء الكتاب عن افكارهم في كل كلية الاداب في الجامعة المصرية وفي المنتديات وفي - 00:56:54

من الصحف والمجلات وتحدث هؤلاء المفكرون عن مجموعة من الافكار والقضايا كانت تدعو بمجملها الى ترك الماضي والانعقاد من القديم. والاخ عن الغرب وحضارته ومماشاته في بكل المسائل التي تخص تنظيم الحياة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا. وحتى دينيا. وحتى - 00:57:12

دينيا ومن اهم هذه الافكار اه ذكرت لكم مثال الغرق بفكرة التغريب حتى دينيا وصل الى آآ حد واحد آآ اقترح زي ما قلت لكم ان الكنائس المساجد تبني على نفس هيئة الكنائس - 00:57:39

وآآ الناس تقعد فيها برضو على الكراسي اللي زي بتاعة الكنيسة. وقال ايه تاني؟ وقال ان الصلاة كل يوم الحد مش يوم الجمعة تخيلوا يعني ان وده بيعتبر نفسه مسلم كده لسه فاضل معه اسلام - 00:57:58

ها اه يعني يعني بدل يوم الجمعة خليه الحد عشان يوم الحد ده جايزة الناس العصريين واجازة الغريبيين فخلينا عشان نبقي غريبيين حتى النخاع ان نلغي يوم الجمعة صلاة الجمعة ونخليها يوم الايه؟ الاحد - 00:58:13

يروح الكنيسة بالمرة بقى ما هو ده الشيء اللي بقي. يعني ايه اللي فاضل بقى اه من اهم هذه الافكار التغريب بالمعنى الخاص الضيق

لهذه الكلمة. دي افكار بقى هذه الايه؟ الجوقة - 00:58:28

بمعنى نبذ الشرق والعرب والاسلام. واللاحق مباشرة بالمدنية الغربية. بكل حسناتها وبكل كل سيئاتها. وابرز من مثل هذا الاتجاه احمد لطفي السيد. احمد لطفي السيد صاحب شعار معروف الاول هو مصر - 00:58:47

مصريين ها مصر الواقع ان هي من مصر مستحيل تكون للمصريين فقط. دي الواقع الهيئة مصيرها وقدرها لان زي ما قال واحد مرة يعني ان مصر لا يمكن تحصل حرب في - 00:59:07

المنطقة من غير مدخول فيها مصر. يا اما هي تدخلها يا اما تقحم فيها فالواقع انه آآ ان مصر بوضعها لا يمكن اصلا ان تكون للمصريين فقط. صحيح احنا يعني - 00:59:20

في ناس بترفع نزرية سنقاتل حتى اخر نقطة دم مصرية. اه اه لكن دي يعني اه يعني اه ده الواقع فمن ابرز معالم افكار هذه المجموعة من الناس آآ التغريب بالمعنى الضيق لكلمة التغريب اللي هي نبذ - 00:59:33

الشرق والعرب والاسلام واللاحق مباشرة بالمدنية الغربية بكل حسناتها وبكل سيئاتها. وابرز من مثل هذا الاتجاه احمد لطفي السيد وسلامة موسى وطه حسين ومحمود عزمي الذين ارتبط لديهم مفهوم التغريب بمفهوم القومية المصرية او الفرعونية الضيق -

00:59:56

والمعادي صراحة لكل انتماء عربي ولحد عهد قريب كان الاسبوع اللي فات كان فيه اه اه شخصية قبطية بيتكلم على اه فترة الحكم الاسلامي كانت فترة احتلال عابرة فترة دخول عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه الى ما بعدها دي بيعتبرها فترة احتلال -

01:00:24

وان مصر المسلمين احتلوها ها آآ فكان هذا المفهوم التغريب مرتبطا بمفهوم القومية المصرية او الفرعونية الضيقة والمعادي صراحة لكل انتماء عربي واسلامي وشرقي تاريخي او ديني او ادبي لم يكن العداء للعربية الفصحى ومعركة القديم والحديث الا وجها لظاهرة

التغريب بهذا المعنى - 01:00:44

ثانيا بجانب التغريب بهذا المعنى اه الليبرالية تبني الدين الليبرالي او المذهب الليبرالي الليبرالي يعني التحرر من كل قيد وبالذات قيد الدين ارجو ان يأتي آآ فرصة بعد ما تتكلم فقط عن ليبرالية لان الليبرالية الان هي الطاغوت المنتظر قدومه - 01:01:21

او المرشح للقدوم يعني الليبرالية تعني تحرر العقل من كل سلطة عقلية سابقة والنظر الى موضوعات المعرفة والمجتمع نظرة عقلية متفردة مدعومة بالفكر الوضعي الخالص البعيد عن موروثات سابقة تخلص تماما من اي شئ قديم ها القرآن سنة تراث اسلامي تاريخ

ادب. كل ده آآ ينتهي وآآ يتحرى الانسان من كل سلطة عقلية - 01:01:49

سابقة والنظر الى موضوعات المعرفة والمجتمع نظرة عقلية متفردة مدعومة بالفكر الوضعي الخالص البعيد عن موروثات سابقة. ده اصل معنى الليبرالية او الليبراليزم وكانت ظهرت طبعا في القرن التاسع عشر في اوروبا. وتعني التحرر وبالذات من الدين او بتعبير

اخص من الكنيسة - 01:02:20

ومن سلطة الدولة وتقليص سلطة العائلة المالكة والارستقراطية والمبادرة الحرة في الاقتصاد والترقية الحرة للفرد. آآ طبعا الان

الليبرالية حصل فيها تغيير مش يعني وهي مش زي الليبرالية في القرن التاسع عشر. وانما الليبرالية الان تدعو الى مزيد من الحكم بدل الحد من آآ هذا - 01:02:46

يعني الحكم طبق الدكتور طه حسين التفكير الليبرالي بمعناه هذا وطبق النهج الديكارتى اللي هو آآ نسبة الى دينيه ديكارت آآ بيبضع للعلوم كلها سواء كانت رياضية او منهجا واحدا - 01:03:12

يعتمد على البراهين الرياضية او وضع مكان قواعد المنطق القديم اللي هي وضع اربع قواعد اللي هي قاعدة اليقين وقاعدة التحليل وقاعدة قاعدة الاستقراء فطبق طه حسين النهج الديكارتى الليبرالي في جوهره. والنقد العلمي على دراسة الادب العربي الجاهلي -

01:03:33

فقرأه قراءة متحررة من كل معطى ديني سابق فانتهى الى نتائجه رأى نقاده انها خرجت به عن حدود الاعتقاد الاسلامي اه ومعارك

طويلة ومعارك تحصيل معارك طويلة مش هيناسب ان نذكرها الان بالتفصيل. اما شبل شميل وسلامة موسى واسماعيل مظهر فقد -

[01:03:57](#)

الليبرالية العلمية عندهم بتبني الداروينية. اللي هي منهج الايه؟ النشوء والارتقاء والترويح له ترويجا آآ واسعا ثالثا آآ يبقى التغريب بالمعنى الضيق الليبرالية ثم ثالثا ايه؟ العلمنة. ها العلمنة تبدت في الدعوة الصريحة الى تأسيس الدستور على القانون الوضعي

وتأسيس الدولة على قواعد عصرية غربية ليس - [01:04:22](#)

للدن الاسلامي اي دور فيها او بتعبير مشهور فصل الدين عن الدولة ومع ان هذه الدعوة قديمة الا انها ارتبطت منذ عام الف تسعمية خمسة وعشرين باسم شيخ ازهري سابق هو علي عبدالرازق - [01:05:05](#)

بدأ هؤلاء المفكرون بنشر افكارهم وهاجموا كل ما هو موروث ومتعارف عليه من الحضارة العربية والماضي الاسلامي ودعوا الى مشاركة الاوروبيين والسير معهم في طريقهم. مهما اختلفت عن حياتنا وتقاليدينا وديننا فشملت هذه الدعوة كل ما - [01:05:23](#)

الحياة مادية واجتماعية وعقلية وروحانية اشتملت هذه المعركة الكبيرة على ميادين كثيرة فرعية برزت من بينها اربعة ميادين دار النزاع فيها حول المرأة الذي والتعليم والادب والتربية ايه احسن كتاب - [01:05:43](#)

تطالع فيه هذه المعارك معركة ضد اللغة العربية ومعركة تحرير المرأة معركة آآ الازهر تحطيم الازهر معركة القديم والجديد معركة الخلافة الى اخره. احسن كتاب يقرأ عايز ترشيح اسم واحد بس - [01:06:04](#)

من وجهة نظر اسلامية اصل هو الكتاب ده يعني غير مسبوق له ميزات واللي عمله طبعا شخصية كبيرة اوي رحمه الله تعالى وبعدين الاسكندراني كان ساكن فوق آآ مسجد المروة في سان ستيفانو - [01:06:22](#)

طيب انت جبت الاسم بقى الدكتور محمد حسين ايه اشهر كتاب للدكتور محمد حسين على الاطلاق الاتجاهات الوطنية في قناة ده كتاب لازم تقوله يا جماعة. ده لازم يعني انت لان التاريخ بيعيده نفسه. نفس المعارك اللي ظهرت من الحرب العالمية الاولى -

[01:06:38](#)

الى الفترة التي يعني عاصرها الكتاب اقول لك فيها وبعدين ده ده الدكتور محمد حسين رحمه الله اتجاهات الوطنية في الادب

المعاصر. طبعا مستغربين من الاسم الكتاب ده الفه الدكتور محمد حسين وهو جالس في فم الاسد - [01:06:55](#)

لان هو آآ مؤسس كان رئيس قسم اللغة العربية هنا في الاسكندرية وكان في ظلة الحقبة حقبة القرون الوسطى المزلمة بتاعة مصر ومع ذلك افلح بنوع من الحكمة ونوع من - [01:07:15](#)

الكياسة يعني احسن كتاب يقرأ في الفكر او في الغزو الفكري هو هذا الكتاب. كتاب موضوعي للغاية ده كتاب اساسي جدا. يعني اي حد ينتمي للعمل الاسلامي لابد ان يتقن هذا الكتاب. لازم تقروه - [01:07:31](#)

فهو تعرض لهذه القضايا ما جابش حاجة من عنده هو بينقل من من الاعلام من الصحافة والمؤلفات ويحلل ويضعه بعضها البعض. بجانب ان هو بيضفي طبعا بصمته الرائعة والغيرة الاسلامية المتدفقة. آآ من قلمه آآ في يعني هو - [01:07:48](#)

يعتبر كتاب ادب وكتب تاريخ وحاجة جميلة جدا كتاب رائع اي نعم ما هو سماه اسم في نوع من التمويه اه لكن هو اسلامي مائة بالمائة طيب آآ بيقول بعد كده فظهرت الدعوة الى سفور المرأة واختلاطها بالرجال على مثل ما يحصل في الغرب - [01:08:08](#)

على الرغم من ان قاسم امين الذي كان من اوائل من طرح قضية المرأة وتحريرها لم يدعو الى نزع الحجاب. وانما دعا الى نزع النقاب الذي كان سائدا في عصره. ولكن تطور الاحداث جعل مسألة المرأة وحجابها تتطوران الى هذا الحد - [01:08:32](#)

الذي وصلنا اليه اه ولذلك قاسم امين نفسه ابدى اه اندهاشه مما وصلت الدعوة بتاعته من الانحلال في النساء. وقال انا ما دعوت الى هذا وتبرأ من ايه منه كان يقصد هذا من آآ دعوته الى تحرش المرأة. لكن طبعا دي نتيجة طبيعية مش آآ من غير مستغربة. ان ده سلم يعني درجات تؤدى - [01:08:52](#)

بعضها الى بعض ظهرت الدعوة الى استبدال الذي العربي او التركي باللباس الغربي الاوروبي فظهرت الدعوة الى تغيير مناهج التعليم والدعوة الى اصلاح الازهر وحصر رجال الدين في المساجد وعدم تأثيرهم في المجتمع. حتى يصير الدين - [01:09:16](#)

والتعليم الديني مماثلا لما يحصل في الغرب. يعني يبقوا علماء الدين زي رجال الياه؟ الاكيريوس الكهنوت اما في ميدان اللغة والادب فقد دعا المتغربون الى استخدام اللغة العامية بدل اللغة الفصحى. ودي طبعا قضية لها علاقة جدا - [01:09:35](#)

التعريب والتغريب لا يمكن ان واحد يحارب الاسلام في اي مكان اه في البلاد العربية الا ولا بد ان يكون احد اعمدة واركان خطته ومؤامراته محاربة اللغة العربية. لماذا؟ لان فعلا ارتباط وثيق جدا بين - [01:09:54](#)

الاسلام وبين اللغة العربية. فاللي يحارب الاسلام لازم يحارب معه الياه؟ اللغة العربية لغة القرآن. لآنك بتعمل حاجز بين المسلمين وبين آآ كتابهم الكريم طيب احسن بحث جامعي اتكتب في قضية اللغة العامية - [01:10:10](#)

احسنت كتاب ايه بقى اه كتاب الدكتور نفوسة زكريا. كتاب رائع جدا جدا في اه موضوع احلال او تاريخ اللغة العامية ومحاولة احلالها محل اللغة العربية. طرة يا زكريا شئ جميل جدا ان واحدة يعني آآ يعني امرأة مسلمة آآ تؤلف مثل هذا البحث الرائع الذي هو اكثر من رائع الى الحد - [01:10:35](#)

الذي جعل عملاق الادب العربي اه في هذا العصر بلا منازع اللي هو ابو فهر الشيخ محمود شاكر رحمه الله تعالى. آآ انه يقول انا كنت اخطط للكتابة في هذا الموضوع. وشغلني مدة طويلة جدا - [01:10:59](#)

لكن لما وقفت على كتاب الدكتور نافوسة زكريا آآ ارتاح يعني خاطري وآآ كفته عن التفكير في هذا فقد ادت يعني قامت بخدمة الفكرة على اه امثل وعلى خير وجه - [01:11:15](#)

واضح؟ الكتاب ده موجود على فكرة موجود تاريخ اللغة العامية او الدعوة الى العامية دكتور نفوسة زكريا مشهور. نعم يقول اما في ميدان اللغة والادب فقد دعا المتغربون الى استغناء اللغة العامية بدل اللغة الفصحى - [01:11:32](#)

والى كتابة اللغة العربية بالحرف اللاتيني يعني مسلا محمدا محمدا اتكتب ام يو اتش ايه اه موحا ايه دي دي ايه ان كل النفس الطويل ده عشان يتشبهوا بالغربيين في كتاب اللاتينية مع ان هي في العربي اسهل بكثير. لكن آآ عايزين يكتبوا اللي هو زي ما حصل فين؟ في مؤامرة على آآ - [01:11:53](#)

على اللغة التركية اللي كانت بتكتب حروف عربية يعني استبدلوها بالحروف اللاتينية. فدي طبعا دعوة خدت وقتها وعملت معارك كثيرة جدا اللي هي آآ الدعوة الى استخدام اللغة العامية بدل اللغة الفصحى والى كتابة اللغة العربية بالحرف اللاتيني. واخذوا يحطون من قدر اللغة العربية والادب العربي القديم - [01:12:23](#)

ان ودعوا الى تعلم اداب الغرب ومعرفتها واصبح الفخر كل الفخر في التحدث عن هذه الاداب والرفع من قيمتها والحق من الاداب العربية والتشكيك بصحتها واصالتها طب مين اشهر شاعر تصدى قصيدة جميلة جدا في آآ الدفاع عن اللغة العربية على لسان اللغة العربية - [01:12:48](#)

نعم قصيدة محمد ابراهيم قصيدة جميلة جدا في آآ نعم وكان لكل هذه الدعوات تأثيره الكبير على كل نواحي الحياة ولكنه لم يصل الى غايته المعلنة. وهي ارتقاء الامة ونهضتها. ما جاتلناش نهضة خالص على يد كل المناهج المخربة دي. اطلاقا - [01:13:14](#)

ما فيش فيه شئ ينفع ولكنه نجح في تغيير المظهر والاخلاق. ولا واحد من الافكار دي كلها العلمنة والتغريب كل هذه الاشياء. ما جابت لنا اي خير اه استجلبناها لنستر عربنا فعربنا. لنتداوى فمرضنا - [01:13:38](#)

فما جابتش غير الشغل فموضوع التغريب والعلمنة ومحاربة اللغة العربية الى اخره كل ما جابت ما اتت الا يعني اه بالشؤم. وما حققت الهدف الذي كانوا يزعمون وهو ارتقاء الامة - [01:13:57](#)

ان السبيل الى ذلك هو الجري واللاهات وراء الغرب. لكنني الذي نجحت فيه هذه الافكار هو تغيير المظهر والاخلاق والعمل على هدم الدين والاداب وساهم الى حد بعيد في زيادة الانحطاط والاكتفاء بتغيير الكسور دون تغيير الجوهر - [01:14:09](#)

آآ طبعا آآ كل ده كانت المقدمة لان احنا آآ يعني قبل ما نتكلم في جهاد آآ الشيخ محي الدين الخطيب في ساحة رائعة جدا من حج هذه العظيم اللي هي ساحة التغريب. المعركة مع التغريب كان لازم نشوف المناخ العام كان شكله ايه - [01:14:29](#)

والبيئة كان شكلها ايه في ذلك الوقت يعتبر السيد محب الدين من اهم الكتاب الذين سخرخوا اقلامهم لمقاومة تيار التغريب ولبيان

اهداف واطار هذا التيار. وقد كانت مطبعته وصحفه منبرا لكل الاقلام التي كانت تسعى - 01:14:48

لنفس الغاية التي سعى اليها فقد كتب في مجلته الزهراء والفتح مقالات هامة في هذا الموضوع. منها مثلاً مقاله الذي يحمل عنوان حملة التجديد والاصلاح. والذي نشره في الزهراء مما جاء فيه قوله هناك تجديد حقيقي وتجديد - 01:15:10

مدسوس واذا فالمقياس الذي يتميز به التجديد الحقيقي عن التجديد المدسوس هو تعيين المبادئ والغايات ورسم الخطط فيما بينهما السيد محب الدين رحمه الله كان يريد من المتغربين ان يحددوا اهدافهم وغاياتهم. طبعاً كلمة السيد بتقال اشارة الى النسب الشريف. زي السيد محمد رشيد رضا. السيد - 01:15:31

محب الدين الخطيب لانه من نسل آآ عبدالقادر الجيلاني اللي هو من نسل الحسن بن علي رضي الله عنهما مش زي كلمة مستر يعني دلوقتي. لأ السيد انه من الاشراف اشار الى نسبه الشريف من ال البيت. آآ فالسيد محب الدين كان يريد من يريد من المتغربين -

01:16:00

ان يحددوا اهدافهم وغاياتهم. وما هو التجديد الذي يطلبونه؟ والذي يناسب امتنا وديننا الذي يؤدي حقا الى تقدمنا وعزتنا وآآ تخلينا عن منتجات ومصنوعات الامم الاخرى. والذي بتقدمنا حقيقة لا شكل وجوها لا مظهرها خارجيا فقط - 01:16:21

لذلك فهو يقول في مقاله المشار اليه انفا ترى ما هي مبادئ حركة التجديد الحقيقية التي يحتاج اليها هذا الشرق العربي وما هي غايتها؟ وما هي خططها؟ نريد ان نكون اقوياء في انفسنا ومحترمين - 01:16:47

عند الامم القوية. هذه غايات يجب ان نصل اليها. ويجب ان نحافظ بكياننا القومي والوطني والديني. وهذا ما يجب ان نقطع اليد التي تحاول قطع ما بيننا وبينه فالخطة التي يجب ان نرسمها بين هذا المبدأ وتلك الغاية هي ان نأخذ من كل مكان ما نحن في حاجة اليه من اسباب القوة - 01:17:07

وان نحافظ بكل ما في كياننا القومي والوطني والديني. مما لا يعد من عوامل الذل وبواعث الوهن وهكذا حدد السيد محب الدين ما يمكن قبوله من الغرب وما يمكن رفضه - 01:17:34

فهو يريد ان نستفيد من اسباب القوة الموجودة عند الامم القوية. فنستفيد من العلوم والاختراعات. ونطورها حتى تكون لنا صناعاتنا الخاصة واختراعاتنا الخاصة. وان نباعد عن كل ما يخرجنا عن كياننا القومي والوطني والديني. فتبقى لنا - 01:17:51

شخصيتنا الخاصة التي تميزنا عن غيرنا من الشعوب والامم الاخرى كان يعلن عن هذا بقوله التجدد الذي نبقي معه مسلمين حقا التجدد الذي ينمي في نفوسنا فضيلة الوفاء لاجدادنا التجدد الذي يزيدها قوة وثروة ومنعاً. ويرفع عنا ذلة الخنوع لنيل الاجانب -

01:18:11

نزاعاتهم ونزراتهم. فذلك التجدد نحن دعائه. والمرحون به والحاضون عليه. وحارب السيد محب الدين كل الدعوات التي تتنافى مع ايمانه هذا فنراه يقول في مصر دعاية الى شيء يسمونه ادبا مصرياً. وتحت هذه الدعاية - 01:18:37

لشيء يسمونه ادبا عربياً ونحن اذا تجاوزنا عن المآرب المستترة تحت الدعاية الظاهرة لا نكاد نتصور تنافياً بل ولا تعارضاً بين ان لمصر ادب مصري وبين ان يكون لمصر مع سائر الشعوب العربية ادب عربي - 01:19:03

وكان لموضوع الادب واللغة العربية والدفاع عنهما ضد المشككين. والداعين الى تفريق وحدة العرب عن طريق هدم اهم رابطة تؤلف بينهم وهي اللغة العربية حيز كبير في خطة السيد محبي الدين لمقاومة المتغربين الذين هاجموا اللغة العربية ودعوا الى استبدالها

باللغة العامة - 01:19:26

او قاموا بالحث منها وبيان عجزها عن مسايرة الحضارة والتقدم. وهاجم في مجلاته كل من لهذه اللغة من سوء آآ بالسوء. فنقرأ في مجلته الزهراء مثلاً قوله معلقاً على مقالة نشرها في هذه المجلة بعنوان - 01:19:50

العامية والفصحى قال رحمه الله اه طبعاً هو بيتكلم هنا عن اه وليم ويل كوكس وهو مهندس اه ريو مهندس انجليزي اه في مصر آآ رأس تحرير مجلة الازهر وبدأ بادارتها من اول يناير سنة الف تمنية ثلاثة وتسعين وكتب مقالات تدعو الى استعمال اللغة العامية بدل

اللغة العربية الفصحى - 01:20:10

وكان من ضمن انشطتي انه ترجم اجزاء من الانجيل الى ما سماه اللغة المصرية التطبيق لفكرته الاحلال للغة العامية محل اللغة الفرنسية. ويليام ويلكس. هم فطبقها عمليا في انه ايه؟ بممارسة نشاط تمثيري. آآ يعني ترجم اجزاء من الانجيل الى ما سماه اللغة المصرية في سنة الف تسعمية ستة وعشرين - [01:20:38](#)

يقول السيد الخطيب رحمه الله اذا كنا نحمد للسير ويليام والكوكس مساعيه في مصر لاصلاح ارضها هو مهندس ري خليك اسمها ايه في شغلك تقول يعني كتر خيرك انك جاي بتساعدنا في موضوع هندسة الري - [01:21:04](#)
آآ فاننا في الوقت نفسه نعهده في زمرة العاملين مع دعاة الكروستنج البروتستانتية من جهة الذين يكيدون للعربية كحضرة الفاضل سلام موسى افندي. من جهة ثانية وكتب في مقال نشره في الفتح بعنوان احلال العامية. في محل العربية الفصحى. امنية كل من - [01:21:23](#)

اتمنى هدم الاسلام قال الدعوة الى احلال العامية محل العربية الفصحى من ادب الناطقين بالضاد وثقافتهم ليست من مخترعات هذا جيل بل هي فكرة استعمارية اه واعتبر ان هذا المستعمر كان هدفه الاساسي حرمان العرب والمسلمين من تراث الفصحى في الدين والعلوم والاداب - [01:21:52](#)

تسهل لتسهل على او لتسهل على الاحتلال مهمته ونشر الخطيب رحمه الله قصائد تمجد اللغة العربية الفصحى. وتحارب كل من يدعو الى تركها او عدم استخدامها او استبدالها باللغة العامية. ومن هذه القصائد ما نشره في مجلة الفتح لمناسبة الدعوة في المجمع اللغوي الى اللغة - [01:22:22](#)

العامية وقال في تقديم هذه القصيدة لما كاد الناس ينسون ذلك الهذيان الذي قدم الى مجمع فؤاد الاول للغة العربية من بعض اعضائه يقول لهم فيه ان تعلم العربية الفصحى محنة حائقة باهل العربية - [01:22:47](#)

انه طغيان وبغي. جاء عضو اخر من اعضاء المجمع بتقرير يقول فيه ان لغة القرآن فقدت مرونة التطوير ويقترح التفكير في العدول عنها الى العامية ارتجل الشعر على آآ اثر ذلك الابيات التالية يصف بها العربية بين حمايتها وعدائها - [01:23:08](#)
الشاعر كمال النجمي كان من هذه الابيات قول الشاعر هي للعاشق شغل شاغل فليقل ما شاء عنه العادل ابغض العرب رجال لا يرى منهم الا كذوب قاتلوا. الى العجمة تدعو يعربا؟ باطل ما انت فيه - [01:23:33](#)

جامله جعل السيد محب الدين مطبعته ومكتبته السلفية وصحفه منبرا لمقاومة التغريب وافكاره. فعندما اصدر سلامة موسى كتابه احلام الفلاسفة انتقد السيد محبو الدين هذا الكتاب لما حمله من افكار وراء. رأى فيها محاربة للاديان - [01:23:54](#)
وعرض السيد محب الدين لبعض ما جاء في الكتاب من هذه الافكار ونبه ما فيه الى آآ الى ما فيه من دس على الاديان والمعتقدات الى تركها يقول نشرت مجلة الهلال آآ الغراء - [01:24:20](#)

مين مأسس مجلة الهلال؟ عشان اصل كلمة الهلال دي كلمة مضللة. الهلال غالبا غالبا وان كان مش صحيح لكن بيستعمل كرمز اسلامي شر الشهور العربية او الشهور العربية او صيام رمضان - [01:24:39](#)

لأمين اللي كان اسس مجلة الهلال؟ جورجيا زيدان اعدى اعداء التاريخ الاسلامي واكثر من زيف التاريخ الاسلامي عن عمد وعن سبق اصرار في في العصر في هذا العصر فذكر فهي مجلد الهلال دي كلمة الهلال كانت عبارة عن آآ ستار او قناع بيختبئ وراء الايه؟ الهدف الحقيقي واحد صليبي وبيشوه التاريخ الاسلامي - [01:24:56](#)

اشوه بطريقة كاذبة يعني فجور شديد جدا في الكذب حتى انه بيعزو انتصار الفاتحين في الاندلس مع طارق ابن زياد لما عبروا الى الاندلس آآ السبب في انتصار المسلمين هو ان في واحد من من الاسبانيين آآ نصراني آآ يعني كان - [01:25:20](#)

انضم لجيوش المسلمين وهو ده السبب انه ايه في ان المسلمين انتصروا. الاولاد ما كانوا انتصروا يعني عشان ما يبقاش في اي بطولة للمسلمين في فتح الاندلس. المهم اه يقول الشيخ نشرت مجلة الهلال الغراء كتابا جديدا لسلام موسى افندي بهذا العنوان. اراد ان يستعرض فيه امانى - [01:25:44](#)

العظماء في تكوين الانسانية وابلغاها الى ما يرتجونه من المثل العليا وكانت هذه الفكرة جميلة بذاتها لولا ما بثه الكاتب في كتابه من

اراء خبيثة. لم تكن نتوقع من رصيفتنا الهلال - 01:26:06

ان تكون واسطة لنشرها او ايصالها الى الاوساط العائلية فتتناولها الفتيات وقليل التجربة كقول سلامة موسى افندي صفحة واحد وثمانين. وكان افلاطون يبحث في شيوعية النساء ففي مثل هذا الوسط الحر نشأ أدب نزيه خلو من القيود لا يزال الى الان يوحى

الى الكتاب والادباء روح التفكير - 01:26:22

النزيه الحر الجريء وكقوله في صحة سبعة وثمانين وليس في هذا النظام ما يخالف الطبيعة البشرية كما يتوهم القارئ لاول وهلة.

فان العائلة لا تزال موجودة بوجود الام التي هي صلة القرابة بين جميع السكان. ثم ان الابناء لا يعرفون لهم ابا معينا - 01:26:49

اه يعني يعني يقول ان شيوع النساء وان المرأة الوحيدة تتزوج ما شاءت من الرجال في نفس الوقت المشكلة ايه انه هيجيبوا اولاد

وما تبقاش فيه روابط اجتماعية. لاً ما هي الام تبقى هي الرباط. يبقى كلهم ولاد ام واحدة مش ده رباط - 01:27:13

ده المنطق اللي بيتكلم فيه آآ يقول وليس في هذا النظام ما يخالف الطبيعة البشرية كما يتوهم القارئ لاول وهلة. فان العائلة لا تزال

موجودة بوجود الام التي هي صلة القرابة بين جميع السكان. ثم ان الابناء لا يعرفون لهم ابا معينا. فالمنفعة - 01:27:29

الشخصية والاثرة الابوية منتفية ان الاب يبقى له اولاده دي انانية من الاب اه وبذلك ينتفي التنازع بين افراد البيت. ثم ان الشهوة

الجنسية غير مقيدة لان لجميع الافراد ان يتمتعوا بها بشرط الا - 01:27:49

اتعقب نسلا هذه بعض احلام الفلسفة التي يذيعها سلام موسى افندي بواسطة رصيفتنا مجلة الهلال لتدخل كل منزل تدخله الهلال لان

الكتاب هدية لقرائها كان يوزع هدية مع المجلة وكنا نستغرب من الاستاذ المؤلف شدة كراهيته للاسلام والنصرانية معا - 01:28:07

مع ان الثانية دين ابائه الى ان علمنا من كتابه هذا صفحة واحد وثلاثين او احدى وثلاثين ما اساءت به هاتان الشريعتان الى حيث قال

ثم كان ملوك النصارى وخلفاء المسلمين عائقا اخر يمنع التخييل والبحث - 01:28:34

ففي المثل العليا للحكومات والهيئات الاجتماعية نريد من هذه المثل العليا نفس الاحلام التي الف منها كتابه. واراد ان تكون من

الثقافة التي تستنير بها بناتنا ونساؤنا وابناؤنا وشبابنا حتى يخلصوا من هداية موسى وعيسى ومحمد عليهم جميعا الصلاة والسلام -

01:28:54

ونشر السيد محب الدين مقالات لكتاب كثيرين ينتقدون افكار سلامة موسى ومن يلف لفه منها مقالة بعنوان شرقي يكره الشرق فيها

عرض لكتاب سلامة موسى اليوم والغد ونقد لافكارهم. كتاب دكتور محمد حسين هتلاقوه يعني فصول واسعة في الرد على السلامة

موسى - 01:29:15

والحادية اه ولما فيه من كراهية للشرق وتمجيد للغرب ونشر ايضا مقالا فيه نقد لمقالات السلامة موسى عن استعمال اللغة العامية

بدل اللغة العربية الفصحى. وهو بعنوان العامية والفصحى بين فيه الكاتب آآ اهمية اللغة الفصحى ودافع عنها. وعلق السيد محب

الدين على هذه المقالات بما يبين حبه - 01:29:39

للغة العربية الفصحى وايمانه العميق بها. وجدارتها لمواكبة الحضارة والمدنية الحديثة وانتقد السيد محب الدين كتابات طه حسين.

وكتب مقالا في الزهراء بعنوان ما اعرفه عن طه حسين. بين فيه ان هذا الرجل - 01:30:10

لا يتبرأ عن سرقة جهود غيره وانه طبعاً سرقة جهود غيره لان الكتاب بتاع الادب الجاهلي هو اصلاً سارقه من مين مارجوليوس

مستشرق اليهودي فالافكار مش بتاعته فده اصلاً وان الادب الجاهلي يعني منتحل. آآ الى اخره - 01:30:30

فكانوا بيسموه ساعات حاشية طه حسين على متن مارجوليوس. هو سارق البحث بين فيه ان هذا الرجل لا يتورع عن سرقة جهود

غيره وانه كان يتسلح باللسان السليط لاسكات خصومه. وانه يسارع الى تكذيب العلماء - 01:30:51

قبل ان يتحقق من اقوالهم. ويظن بعد ذلك ان لا احد يستطيع بيان الحق غيره. وفي نهاية المقال يولد كلمة آآ داوود بركات بحق طه

حسين يقول فيها لو انا اخذناه على سبابه لما بقي شيء يسمى طه حسين - 01:31:10

ويقول ايضا في نفس العدد من المجلة يرى الدكتور طه حسين ان النظريات التي ذهب اليها في كتاب الشعر الجاهلي خير عمل صدر

منه الى الان ونرى ان هذا الكاتب لم يفصح نفسه شيء كما فضحها بالابحاث التي تعرض لها في كتاب الشعر الجاهلي لانه هجم فيه

لو كشف الغطاء له عن تفاصيل كل واحد منها للبس فيه ثوبي حزن وخجل. لا سبيل الى نزعهما عن جسمه ابد الدهر وقد صدرت في الرد عليه كتب متعددة ونشرت في ذلك مقالات كثيرة وقام السيد محب الدين بنشر كثير من - 01:31:47

هذه الردود سواء في مطبعته السلفية او في مجلته الزهراء فنشر كتاب صديقه السيد محمد الخضر حسين ايه مظهر من مظاهر الارتباط بين محبي الشيخ آخضر الحسين وآ محب الدين الخطيب - 01:32:07

انجزوا ايه صديقه محمد الخالد الحسين الذي كان شيخ الازهر كلف الشيخ الخطيب بايه هم بادارة رئاسة توحيد مجلة الايه؟ الازهر. ودي لها دلالة قوية جدا. يعني مدى احترام العلماء للشيخ محب الدين الخطيب ومعرفة قدره بحيث - 01:32:26

هو يشرف على او يرأس مجلة هي لسان الازهر في مصر فنشر كتاب صديقه السيد محمد الخضر حسين في نقد كتاب طه حسين بعنوان نقد كتاب نقض بالصاد. نقض كتاب الشعر الجاهلي ونشر - 01:32:49

كثيرة في نفس الموضوع. وعندما نشر الشيخ علي عبدالرازق كتابه المثير للجلل الاسلام واصول الحكم كانت مجلته الزهراء كعادتها منبرا لنقد الكتاب وما جاء فيه وآ نشر ايضا فيها نص الحكم الصادر بحق - 01:33:06

علي علي عبدالرازق عن الازهر الشريف والذي جاء فيه. وبعد فقد صدر في مصر كتاب عنوانه الاسلام واصول الحكم الشيخ علي عبدالرازق خرج فيه على الاصول التي سمي بها عالما شرعيا. وكان بها اهلا للفتية والقضاء. ولما تحقق ذلك - 01:33:26

لهيئة كبار العلماء في الجامع الازهر الشريف ناقشته وحكمت بالاجماع باخراجه من زمرة العلماء وقد وضع الشيخ علي عبدالرازق في كتابه افكارا عن الحكم ونظامه في الدولة الاسلامية. جاء فيه قوله ان الشريعة الاسلامية - 01:33:46

شريعة روحية محضة لا علاقة لها بالحكم والتنفيذ. وان الدنيا من اولها الى اخرها وجميع ما فيها من اغراض وغايات اهون عند الله من ان يقيم على تدبيرها غير ما ركب فينا من عقول واهون عند الله من ان يبعث لها رسولا واهون عند رسل - 01:34:07

من ان ينشغلوا بها وينصبوا لتدبيرها وهذه الافكار الغربية لا تتناسب مع ايمان السيد محب الدين بان الاسلام هو دين دين عقيدة وعبادة وتتسع دائرة فتحيط بنظام الحكم كله. والمسلمون لا يعتبرون انفسهم عاشرين في بلد اسلامي الا اذا ساد نظام الاسلام - 01:34:31

ولدهم وقامت فيه احكامه وادابه كما تقوم به شعائره وتسود عقائده. ولذلك فان هذه النظرة لنظام الاسلام تختلف تماما عن نظرة الشيخ علي عبدالرازق. وقد قام السيد محب الدين الخطيب - 01:34:55

بنشر كتاب نقض كتاب الاسلام واصول الحكم في مطبعته السلفية. حيث قام الشيخ محمد الخضر بنقض افكار الشيخ علي عبدالرازق بأسلوب علمي لي وبين خطأ هذه الافكار الموجودة في الكتاب وهكذا فقد جعل السيد محب الدين من صحفه ومطبعته مركزا - 01:35:14

يحارب التغريب ويفند افكاره ويظهر مراميه واهدافه الحقيقية والتي كان يرى فيها محاولة لهدم الدين اخلاق والشخصية العربية والاسلامية وقد كتب في الفتح مقالا ينتقد فيه وضع المرأة وما وصلت اليه بسبب ان بسبب من اعتبرهم مقتبسين - 01:35:34

من الغرب في تعاملهم معها. يقول كنا نشكو جهل المرأة وكنا نحمل جهل المرأة مسؤولية كل ما في البيت من عيوب وفي عشرات قليلة من السنين. جربنا دفع المرأة في تيار جديد - 01:35:58

اقتبسناه من مثل اجنبية عنا. ان الحالة التي وصلت اليها المرأة اليوم لا يمكن ان يرضى عنها رجل عاقل مسلما كان او غير وان العناصر الاجنبية التي كنا نعزز بامتيازنا عنها في صيانة نساءنا واستمساكن ترى الان - 01:36:14

آآ انها هي التي تمتاز علينا بذلك وتتمتع بنتائجه في سعادتها البيئية وحياتها المنزلية بنهاية المقال يبعث نداء لجميع العقلاء ليعرفوا ما هو الذي يصلح لنا اقتباسه عن الغرب؟ وما هو الشيء الذي لا يصلح؟ فيقول ايها العقلاء - 01:36:34

يجب علينا بعد اليوم وقد اعدنا انفسنا لنكون اصحاب وطننا. ان نطيل التفكير فيما نأخذ عن الغير وما ندع ليس كل ما عند الغير يجوز لمثلنا ان يأخذه. اذا مددنا يدنا لناخذ يجب علينا ان نطيل النظر قبل ذلك. لنأ - 01:36:54

تقع ايدينا على عقارب ايها الناس اتقوا الله في النساء ولا ننسى ان جمعية الشبان المسلمين وطبعا كان له دور في تأسيس هذه الجمعية. بغض النظر عن المصير التي وصلت الى الان. لكن في ذلك الوقت - [01:37:14](#)

فعلا كان انجازا كبيرا ولا ننسى ان جمعية الشبان المسلمين وجدت اصلا من اجل محاربة هذا التيار التغريبي. والذي انتشر انتشار النار في الهشيم والذي كان بحاجة الى من يوقفه. ويكشفه للناس بصورة واضحة لا لبس فيها. ووصف لنا السيد محب الدين هذا بقوله - [01:37:32](#)

كان جو القاهرة الفكري والثقافي في ذلك الحين متشعبا برطوبة الاخذ بثقافة الغرب. بكل كل ما فيه او بكل ما فيها من خير وشر وجد وهزل. واكثر القائمين على الاندية والعاملين في الصحافة والمتريدين - [01:37:55](#)

على الاندية والمجتمعات يعدون كل نزعة اسلامية رجعية وجمودا. وكان العالم وكان العالم الاسلامي قد اصيب حينئذ بظهور الدعوة الكمالية كمال ازتركي الى فصل الى الفصل بين الدين وشؤون الدنيا - [01:38:15](#)

وتردد صدى ذلك في مصر على صفحات كتاب الاسلام واصول الحكم لعلي عبدالرازق وانصاره الكثيرين كانت الدعوة الى تأسيس جمعية الشبان المسلمين مهددة من كتاب الصحف ورجال هذه الهيئات الثقافية - [01:38:35](#)

بحملات التشكيك والتفجير لو وصل خبر تأسيسها الى السنتهم وآآ صفحاتهم واجوائهم. فتقرب من الاولى ان تكون الدعوة الى هذا العمل الجدي منظويا في مسار الكتمان. ان الهيئة التي اجتمعت لتقييم الجمعية - [01:38:54](#)

اه يعني اتفقوا على ان يكون هذا الامر سرىا حتى اه لا تجهض من اعداء الاسلام في مصر. اه كانت هذه الجمعية متنبهة الى ما يجري حولها ومتيقظة لاعمال دعاة التغريب ودعواتهم واهدافهم التي - [01:39:14](#)

اليها من ابعاد الشباب خاصة والمسلمين عامة عن تراثهم وماضيهم ولغتهم بهدف سلخهم عن دينهم وتوجيههم الى ما يريده الغرب ويريده الملحدون وظلت هذه الجمعية تخدم قضيتها وتحاول جمع الشباب المسلم والمثقف - [01:39:34](#)

حولها من اجل الحفاظ على دينهم واخلاقهم وهكذا استمرت المعركة بين السيد محبي الدين الخطيب ومن وقف معه من جهة والداعين لتيار التغريب وافكاره من جهة اخرى وقد عمل السيد محب الدين على محاربة الاعمال التي انتشرت في مصر والوطن العربي مثل افتتاح الملاهي ودور الرقص - [01:39:54](#)

وذلك بسبب المجون الذي يجري فيها وموت النخوة في نفوس الرجال. حتى ان احدهم يجد زوجته او اخته تراقص غريبا امام عينيك ولا تتحرك في نفسه الغيرة على عرضه وشرفه - [01:40:19](#)

يقول في ذلك الظرف الذي ابتذلت فيه الاداب وتذكر الناس لكل خلق كريم وركبت المرأة رأسها فخرجت في تبرجها ان كتب الرجل الجاهلية الاولى في ذلك الوقت الذي طغت فيه صالات الرقص ودور السينما على الفضيلة والعفة والكرامة. نعم - [01:40:35](#)

في ذلك الظرف الذي هذه بعض اوصافه تأذن الحكومة آآ لذئب من ذئاب البشر ان يقيم في مدينة كلها ملاهي مدينة مدينة ملامه اخرى على غرار التي اقامها في اخر معرض زراعي اقيم بالقاهرة ولا يزال ما ارتكب فيها من مفاسد ماثلا في الازهان. فهو يريد ان يعيدها جذعة - [01:40:56](#)

فالى من تهمه كرامة هذه المدينة المسكينة نوجه صرختنا هذه. فهذا آآ الحقيقة استعراض مختصر جدا الى ان تراث الشيخ محب الخطيب تراث آآ كبير جدا جدا يعني اه ويحتوي كنوزا في الحقيقة تفيد يعني اه كثيرا في عصرنا هذا. فهذا يعني احد ساحات المعارك التي خاضها - [01:41:23](#)

دفاعا عن الاسلام وعن العروبة وهو آآ جهوده العظيمة في مواجهة التغريب بالمفهوم الذي اشرنا اليه. نكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:41:51](#)

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من علام الهدى والدين ولا تنسوننا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم - [01:42:09](#)

قم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة مع ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول

صفر عشرة. واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:42:29